أجهزة المخابرات، فعين، بعد استقالة رؤوفين شيلواح سنة ١٩٥٣، رئيساً للموساد وظل مسؤولاً عن الشين – بيت، وعينه بن – غوريون شخصياً، «المسؤول عن المخابرات» (ميمونة – بالعبرية)، ومع استقالته، في آذار (مارس)، ١٩٦٣، ألغي هذا المنصب.

وفي تلك الفترة، تأسست تدريجياً، أطر المخابرات وأجهزتها. فقد قسمت بحسب الهيكل التنظيمي الجديد، إلى خمسة أجهزة، هي[١٥]: ١ – شعبة الاستخبارات العسكرية؛ ٢ – شعبة المهمات الخاصة في شرطة اسرائيل؛ ٣ – مكتب التحقيقات في وزارة الخارجية؛ ٤ – المؤسسة المركزية للمخابرات والامن (الموساد)؛ ٥ – جهاز المخابرات العامة (شين – بيت – كلي).

والآن، جاء دور إلقاء الضوء على عمل كل من تلك الأجهزة، والمهام الملقاة على عاتقها:

أولاً: شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان): وهي اختصار للكلمتين العبريتين: «أغاف مودیعین» ، وهي إحدى الشعب الرئيسية في الأركان العامة التابعة للجيش الاسرائيلي. ومن مهماتها الرئيسية: (١) تقديم تقويم مخابراتي لسياسة أمنية، التخطيط للحرب وللسياسة الأمنية الجارية، توزيع المعلومات المخابراتية على مؤسسات الجيش الاسرائيلي، وعلى جهات حكومية أخرى؛ (٢) المسؤولية عن الأمن الميداني، ويشمل ذلك إقامة جهاز أمن ميداني وتشغيله؛ (٣) توجيه أعمال الرقابة العسكرية وتشغيلها؛ (٤) توجيه وكالات لتجميع المعلومات وتشغيلها؛ (٥) تطوير الرسم، وبخاصة رسم الخرائط وتوزيعها وتطويرها؛ (٦) تطوير وسائل خاصة لعمل الاستخبارات؛ (٧) تطوير نظرية استخباراتية في مجال البحث، والتجميع والأمن الميداني؛ (٨) إعداد جهاز الاستخبارات لمهماته بواسطة وحدات مرتبطة به وبواسطة مدارس عسكرية؛ (٩) المسؤولية عن الملحقين العسكريين في الخارج، العلاقات مع الملحقين العسكريين للدول الأجنبية؛ (١٠) تنسيق سياسة الاستخبارات، والأمن الميداني وإعلام الجيش الاسرائيلي مع بقية الجهات في أسرة المخابرات.

ويرئس الاستخبارات العسكرية (أمان) جنرال له نائب، وترتبط برئيس الاستخبارات هذا عدة أقسام ودوائر، منها قسم للتجميع وقسم للأمن الميداني وقسم للبحث، وقسم للعلاقات الخارجية وقسم للتنظيم، وللرقابة، وللإستخبارات الميدانية، وكذلك قسم للإستخبارات البحرية والاستخبارات الجوية. وهو، أي رئيس الاستخبارات العسكرية، أيضاً، ضابط استخبارات رئيسي ينفذ المهمات الملقاة على قادة الفروع الرئيسية في الجيش وتخضع (أمان) للأركان العامة ولوزير الدفاع[١٦]. ومن الفروع الهامة في الاستخبارات العسكرية، الفرع المسؤول عن الأمن الميداني. فهذا يهتم بمنع الثرثرة بين الجنود، وبالترتيبات الأمنية والسرية داخل المنشآت المختلفة، ويشرف أيضاً على تصنيف الوثائق والمواد السرية والمحافظة عليها. ويعمل أعضاء الأمن الميداني بالتنسيق مع جهاز المخابرات العامة (شين – بيت) والشرطة المدنية والشرطة العسكرية لتحديد عملاء العدو